

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2008/4
26 June 2008
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع الخبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا
بيروت، 29-30 نيسان/أبريل 2008

موجز

عقد اجتماع الخبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا يومي 29 و30 نيسان/أبريل 2008 في بيت الأمم المتحدة، بيروت، وذلك ضمن أنشطة مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" الذي أطلقته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 2007.

وقد هدف الاجتماع إلى عرض ومناقشة الدراسات الثلاث التي أعدتها الإسكوا خلال المرحلة الأولى للمشروع والتي تتضمن: (أ) مسح المحتوى الرقمي العربي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته؛ (ب) صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات؛ (ج) تطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا: متطلبات الاحتضان واحتياجات التدريب. كما تناول الاجتماع آليات التعاون بين الإسكوا والحاضنات الشريكة في تنفيذ أنشطة المشروع والتي تتضمن حملة توعية حول المحتوى الرقمي العربي تتبعها مسابقة لانتقاء مشاريع سيتم احتضانها في الحاضنات التكنولوجية الشريكة. وقد ناقش المشاركون في الاجتماع معايير انتقاء مشاريع المسابقة والتعاون بين الإسكوا وهذه الحاضنات، وأشاروا إلى الخدمات المتوقعة من الحاضنات التكنولوجية الشريكة. وعرض مدراء الحاضنات المشاركون في الاجتماع أيضاً أنشطة الحاضنات في لبنان والجمهورية العربية السورية والأردن ومصر والمملكة العربية السعودية وفلسطين والخدمات والبرامج التي تقدمها هذه الحاضنات.

وقد ضم الاجتماع 13 مشاركاً من مدراء حاضنات تكنولوجية في عدد من البلدان الأعضاء في الإسكوا، وخبراء في مجال المحتوى الرقمي من مؤسسات أكاديمية منتقاة، إضافة إلى مشاركة من فلسطين.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
4	6-5 التوصيات أولاً-
5	22-7 مواضيع البحث والمناقشة ثانياً-
5	10-8 ألف- استعراض ومناقشة دراسات الإسكوا
6	13-11 باء- المحتوى الرقمي العربي في مجال البحث والتطوير
7	19-14 جيم- تجارب الحاضنات في المنطقة
9	22-20 دال- التعاون بين الإسكوا والحاضنات الشريكة
9	28-23 ثالثاً- تنظيم الأعمال
9	23 ألف- التاريخ والمكان
9	25-24 باء- الافتتاح
10	26 جيم- المشاركون
10	27 دال- جدول الأعمال
11	28 هاء- الوثائق

المرفقات

12 المرفق الأول- قائمة المشاركين
14 المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- تقدم صناعة المحتوى الرقمي العربي فرصاً واسعة للاستثمار في المنطقة العربية. فعلى الرغم من وجود العديد من التحديات التي تواجه تطوير هذه الصناعة في الدول العربية، إلا أن فرص نجاحها كبيرة نظراً إلى الاعتماد المتزايد على شبكة الإنترنت في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وإلى وجود أكثر من ثلاثمائة مليون شخص يتكلمون اللغة العربية.

2- ويهدف تحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة غربي آسيا، أطلقت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في عام 2007، مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بهدف المساهمة في تنمية صناعة المحتوى الرقمي العربي في غربي آسيا عبر دعم وترويج تطبيقات المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات التكنولوجية. ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من الأنشطة بدأت في عام 2003 بإطلاق "مبادرة المحتوى العربي"، عملاً بالتوصيات التي صدرت عن عدد من المؤتمرات العالمية والتي ركزت على أهمية تعزيز المحتوى المحلي. وقد تضمنت المبادرة سلسلة من الأنشطة، أولها دراسة حول "تعزيز وتحسين المحتوى العربي في الشبكات الرقمية" في عام 2003، وأخرى حول "المحتوى الرقمي العربي: الفرص والأولويات والتوجهات" في عام 2005، بالإضافة إلى "ورشة عمل افتراضية حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي" في عام 2007.

3- وكجزء من أنشطة تنفيذ المشروع، نظمت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اجتماع خبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 29 و30 نيسان/أبريل 2008. وهدف الاجتماع بشكل أساسي إلى: (أ) استعراض ومناقشة عدد من الدراسات التي أعدتها الإسكوا لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي؛ (ب) وضع إطار عمل للتعاون والتشارك مع الحاضنات التكنولوجية في منطقة الإسكوا؛ (ج) إطلاق العملية التحضيرية لاحتضان المشاريع بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية في المنطقة.

4- وقد حضر الاجتماع 13 مشاركاً من مدراء حاضنات الأعمال في عدد من البلدان الأعضاء في الإسكوا، إضافة إلى خبراء في مجال المحتوى الرقمي من مؤسسات أكاديمية منتقاة. وقد تغيب المشاركون من فلسطين لأسباب إدارية، بيد أنه جرى عرض ومناقشة الحاضنة الفلسطينية في الاجتماع. وقد ركزت النقاشات على المواضيع التالية:

(أ) أهمية الدراسات الثلاث التي وضعتها الإسكوا حول المسح المتعلق بالبرمجيات والتطبيقات والاحتياجات لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، ونماذج لخطط العمل لتعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي، واحتياجات الاحتضان من برمجيات وأجهزة وبرامج تدريب؛

(ب) آليات التعاون بين الإسكوا والحاضنات كشريك أساسي في تنفيذ المشروع والبدء بإطلاق حملة توعية حول أهمية تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة؛

(ج) كيفية إدارة المسابقات الوطنية لاختيار مشاريع المحتوى الرقمي العربي التي سيتم احتضانها في الحاضنات الشريكة، وتحديد معايير هذا الاختيار؛

(د) وجهة نظر البحث والتطوير لمعالجة اللغة العربية إلكترونياً؛

(●) عرض لتجارب الحاضنات في المنطقة.

أولاً- التوصيات

5- نتيجة للنقاشات التي دارت في الاجتماع، اتفق المشاركون على ما يلي:

(أ) ضرورة الاهتمام بالمحتوى الرقمي العربي لحفظ الهوية العربية وزيادة المحتوى باللغة العربية على الإنترنت، مما يساهم في بناء مجتمع المعلومات؛

(ب) غنى الدراسات الثلاث التي قدمها خبراء الإسكوا وأهميتها كمنطلق للعمل في تنفيذ مشروع الإسكوا حول تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على أن يقوم المشاركون بمراجعة هذه الدراسات وتزويد الإسكوا بأي ملاحظات تفصيلية لاحقاً؛

(ج) أهمية دور الحاضنات في تعزيز مشاريع المحتوى الرقمي العربي والتي ستكون شريكاً أساسياً في تنفيذ المشروع، حيث ستتعاون الحاضنات مع الإسكوا بداية في إطلاق حملة توعية في المنطقة حول المحتوى الرقمي العربي موجهة بشكل أساسي إلى خريجي الجامعات؛

(د) البدء في أقرب وقت بإطلاق مسابقات وطنية يجري من خلالها انتقاء عدد من مشاريع المحتوى الرقمي العربي ليتم احتضانها في الحاضنات التكنولوجية الشريكة. وستشكل حملة التوعية والمسابقات التي تليها منطلقاً نحو المنافسة لتشجيع خريجي الجامعات ورواد المشاريع لتقديم مشاريع محتوى رقمي عربي ذات صلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، كالحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والمحتوى الثقافي والإعلامي والصحي والعلمي، أو مشاريع تطوير برمجيات للمحتوى الرقمي العربي؛

(●) التعاون لمراجعة معايير اختيار أفضل المشاريع في المسابقات الوطنية بما يتوافق مع أساليب العمل الخاصة بكل حاضنة، وتزويد الإسكوا بأي تعديلات أو مقترحات؛

(و) اعتماد مبدأ احتضان مشاريع المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات، من أجل إنشاء مجموعة كبيرة من مؤسسات الأعمال الناشئة والصغيرة لتطوير المحتوى الرقمي العربي في المنطقة؛

(ز) إمكانية إحداث خرق في مجال المحتوى الرقمي العربي على غرار الخرق الذي أحدثته بعض القنوات الفضائية العربية في مجال الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب إقليمياً وحتى عالمياً؛

(ح) أهمية وضع آليات عمل لتحقيق التكامل الإقليمي في مجال إنتاج وصناعة المحتوى الرقمي العربي؛

(ط) أهمية دفع البحث والتطوير في مجال معالجة اللغة العربية إلكترونياً من أجل إنتاج برمجيات عالية المستوى، وضرورة ربط نتائج البحث والتطوير بالحاضنات التكنولوجية في المنطقة ومع القطاع الخاص من أجل إيصال هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية والعالمية؛

(ي) أهمية التعاون بين الجامعات والحاضنات لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة وضرورة نشر القصص الناجحة عن مشاريع الحاضنات.

6- وقد أكد عدد من ممثلي الحاضنات التكنولوجية استعدادهم للتعاون مع الإسكوا في تنفيذ المشروع وأبدى الباقيون اهتمامهم على أن يتم توقيع رسائل التفاهم بين الإسكوا والحاضنات خلال الفترة القريبة القادمة.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

7- تتلخص مواضيع البحث والمناقشة التي تناولها المشاركون في الاجتماع بما يلي:

(أ) دراسات الإسكوا الثلاث التي وضعت بالتعاون مع خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: (1) مسح المحتوى الرقمي العربي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته؛ (2) صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات؛ (3) تطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا: متطلبات الاحتضان واحتياجات التدريب؛

(ب) تجارب الحاضنات التكنولوجية في احتضان مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ج) دور أنشطة البحث والتطوير في الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير برمجيات تدعم المحتوى الرقمي العربي؛

(د) آلية التعاون بين الإسكوا والحاضنات التكنولوجية لتنفيذ المشروع.

ألف- استعراض ومناقشة دراسات الإسكوا

8- عرض السيد نبيل علي، مستشار الإسكوا، الدراسة التي أعدها بعنوان "مسح المحتوى الرقمي العربي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته"، حيث اعتبر أن بناء المحتوى الرقمي العربي هو مسؤولية المجتمع العربي، ويشكل فرصة ملائمة للدخول في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة وأن قطاع البنية الأساسية تسيطر عليه البلدان المتقدمة، وكذلك صناعة البرمجيات. وشدد على ضرورة استغلال المنطقة العربية لهذه الفرصة وعدم تفويتها كما سبق وفوتت العديد من الفرص في مجالات البرمجيات والعتاد. ثم استعرض مجموعة من الأمثلة عن البرمجيات والأدوات التي تحتاج إليها اللغة العربية، كبرامج ترشيح المحتوى النصي وبرامج الحماية وأرشيف المواد الإعلامية وغيرها. كما تطرق إلى توضيح خبرات بلدان أخرى، مثل الصين، التي ركزت في صناعة المحتوى على برامج المعلومات والذكاء الصناعي. كما أوضح المجالات المختلفة للمحتوى الرقمي واحتياجاتها في المنطقة العربية، كالحاجة إلى التدريب الخائلي في مجال الصحة والتعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية. وختم بالتشديد على أهمية دور الحاضنات في إطلاق ما تحتاج إليه المنطقة العربية من برامج ومؤسسات للمحتوى الرقمي العربي، نظراً إلى ما تقدمه من تسهيلات وخدمات للمشاريع المبتكرة.

9- ثم عرض السيد سمير العيطة، مستشار الإسكوا، الدراسة التي أعدها بعنوان "صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات"، فأوضح أن أحد أبرز أسباب ضعف المحتوى العربي يبدأ في التعليم الذي يربط الفكر الرياضي والاجتماعي باللغة الأجنبية بدلاً من العربية.

ويلحظ ذلك بشكل خاص في مجال الأعمال الذي بات يعتمد بشكل كلي على اللغة الإنكليزية في معظم البلدان، باستثناءات محدودة كالجمهورية العربية السورية. ويمكن علاج هذه العقبة من خلال استراتيجيات وقوانين تضعها الحكومات وتقضي بأن تستخدم المؤسسات اللغة العربية في تداولاتها وتقاريرها، مما يساهم في تعزيز استخدام اللغة العربية في التعاملات الإلكترونية ودعم المحتوى الرقمي العربي. وطرح مجموعة من الأمثلة عن نماذج الأعمال الناجحة التي يمكن اعتمادها في برامج المحتوى الرقمي العربي ومنها Amazon و e-bay وغيرها، مع ضرورة أخذ الظروف المحلية بالاعتبار. وأوضح العلاقة الجدلية في سوق الأعمال بين العرض والطلب وانعكاس ذلك على مجالات المحتوى الرقمي العربي المختلفة. وتتلخص نماذج الأعمال المقترحة للمحتوى الرقمي العربي بما يلي: (أ) النموذج الإعلاني؛ (ب) نموذج الاشتراكات؛ (ج) النموذج التعاقدية، إضافة إلى توضيح الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص والتي تلعب دوراً محورياً في جميع الحالات. وأشار المحاضر إلى دور الإعلان المحلي على مواقع الإنترنت في تشجيع الأعمال من جهة وتوفير الدعم المادي للمواقع من جهة أخرى.

10- وعرض السيد غابريال ديك، مستشار الإسكوا، دراسة حول "تطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا: متطلبات الاحتضان واحتياجات التدريب"، حيث شرح الأمثلة المعتمدة في البلدان المتقدمة لإدارة الأعمال وإنشاء المؤسسات الصغيرة، كنموذج رأس المال المخاطر، والتي تفتقر إليها المنطقة العربية في دعم مختلف القطاعات التكنولوجية وخاصة صناعة المحتوى الرقمي العربي. وركز العرض على مراحل تطوير المحتوى الرقمي ودور الحاضنات في توفير الخدمات اللازمة، كالدعم الإداري والتخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى خدمات التشغيل وفرص التدريب المختلفة في مجال المعلوماتية والتصميم واللغات وتطبيقات الحاسوب وغيرها. كما ركز على ضرورة اعتماد نظرة شاملة لتطوير هذه الصناعة والعمل على مستوى عالمي لتصدير برمجيات المحتوى الرقمي العربي وبرمجيات بلغات أخرى حول الثقافة العربية. ثم انتقل العرض إلى تفصيل متطلبات المعدات والبرمجيات التي تحتاج إليها مشاريع المحتوى الرقمي العربي عند احتضانها، كالفديو عند الطلب والمختبرات المتعددة الوسائط.

باء- المحتوى الرقمي العربي في مجال البحث والتطوير

11- تطرق السيدان شفيق مقبل ووليد كرم، الأستاذين في جامعة البلمند في لبنان، في عرضهما إلى أنشطة البحث والتطوير التي تقوم بها جامعة البلمند في مجال المحتوى الرقمي العربي. وأشارا إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت شهد نمواً كبيراً، إلا أن العرض في المنطقة لا يزال ضئيلاً. وأظهر العرض عدداً من التطبيقات المتخصصة في معالجة اللغة العربية نصاً وصوتاً. كما عدد العرض الأنشطة التي تقوم بها الجامعة في مجال التدريب والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والعالمية، إضافة إلى المشاركات الناجحة في عدد من المسابقات العالمية لتطوير برمجيات اللغات ومعالجتها. وانتهى العرض بالتركيز على أهمية التشبيك وتفعيل دور اللجان الإقليمية التي تعنى بمعالجة اللغات والبرمجيات الخاصة بها.

12- قدم السيد محمود رمال، ممثلاً الجامعة اللبنانية، عرضاً حول إمكانات الوصول إلى المعلومة باللغة العربية والصعوبات التي تواجهها، خاصة وأن محركات البحث الحالية ليس لديها الأدوات اللغوية التي تغني عملية البحث. وركز العرض على أداتين أساسيتين في آليات البحث هما: (أ) استخدام الأدلة (indexing)؛ (ب) أنظمة استعادة المعلومات (information retrieval systems). ومع أن جهود الجامعة وغيرها من الجامعات في البحث والتطوير لا تصل إلى الأسواق، إلا أن هناك فرصاً لتشكيل مؤسسات أعمال ناشئة تستند إلى نتائج جهود البحث والتطوير في الجامعات، لكن هذه الفرص تحتاج إلى تمويل خاص بالبحث والتطوير لتحقيقها، وهو ما تفتقر إليه الجامعات في المنطقة. وبين كذلك أن جهود البحث والتطوير بشكل عام تحتاج إلى إطار

تنظيمي على المستوى العربي يمكن من خلاله تجميع الجهود والتكامل فيما بين البلدان وتبادل الخبرات، مما يمكن من الوصول إلى نتائج تطبيقية وعملية.

13- لخص السيد يحيى الريوي، الأستاذ في جامعة عدن، وضع المحتوى الرقمي العربي في اليمن مبدئياً تأخر هذا القطاع نظراً إلى المشاكل والعقبات التي تواجهها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام في اليمن. فتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما زال في بداياته ويحتاج إلى التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص. كما أشار إلى أن الجامعات تبذل جهوداً حثيثة في تطوير هذا القطاع.

جيم- تجارب الحاضنات في المنطقة

14- بدأ برنامج اليوم الثاني بعروض حول تجارب الحاضنات المشاركة في الاجتماع حيث عرض السيد نيكولا روحانا، مدير حاضنات الأعمال بيريتك (Berytech) في جامعة القديس يوسف في لبنان، أنشطة حاضنة بيريتك. فلخص خلفية إنشاء الحاضنة والاستراتيجية المعتمدة في احتضان المشاريع المختلفة التي تبدأ بتقييم المشاريع ثم انتقاء الواعدة منها لتقديم المشورة وخطط العمل والخطط المالية قبل أن تنطلق هذه المشاريع نحو العمل والإنتاج الفعلي. كما شرح الآلية التي اعتمدت في تمويل أنشطة بيريتك، بداية بمنحة ثم قروض مصرفية ومشاركات من أصحاب الأعمال ومن ثم بالاعتماد على قروض من شركة كفالات(*) . وركز العرض على إنجازات بيريتك في المجالات المختلفة كالسياحة والإعلام والصحة والتعليم وما توفره الحاضنات من خدمات ومحيط ملائم لضمان نجاح المشاريع. وأوضح أن نسبة النجاح في الحاضنة تفوق 85 في المائة.

15- وقدم السيد أحمد شوقي موسى، مدير برنامج الحاضنات التكنولوجية ومراكز البحث في مصر، عرضاً حول أنشطة البحث والتطوير التي تقوم بها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر والتي تركز في برامجها على الابتكار المستند إلى إصلاح أنظمة التعليم. ولبلورة مبادرة البحث والتطوير، تم إقرار إنشاء مراكز الامتياز الافتراضية لإحداث شراكة بين القطاعين الصناعي والأكاديمي. ويعتبر مركز التميز في البحث والتطوير في مجال تعدين البيانات والنمذجة الحاسوبية (Data Mining and Computer Modeling) ((DMCM) أول مركز يستند إلى مبدأ الشراكة والتعاون ويضم أربعة مشاريع أساسية. ثم انتقل العرض إلى أنشطة الاحتضان التي بدأت منذ ثلاث سنوات والتي تضم عدداً من المشاريع لإنتاج الألعاب الإلكترونية باللغة العربية وترقيم الكتب وجمع الأرشيف وتطوير تطبيقات الحكومة الإلكترونية وغيرها، والتي يتم اختيارها بما يتوافق مع الاحتياجات المحلية في مصر. ويتطلب الاحتضان عدداً من الشروط، ومنها أن تكون الشركة مسجلة قبل البدء بالاحتضان لتفادي أي عقبات مستقبلية.

16- وشرحت السيدة ريماء شعبان، مديرة حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، خلفية إنشاء الحاضنة التي بدأت أعمالها في عام 2005. ويأتي دور الحاضنة في محيط تواجه فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات صعوبات عديدة، منها سوء البنية الأساسية والقوانين ونقص آليات التمويل الخاصة بإحداث شركات وعزوف المصارف عن الإقراض. وأوضحت أن أولى الخطوات هي التوجه إلى الأفكار الإبداعية ومن ثم تنميتها عبر تقديم التدريب والمشورة الفنية والتخطيط العملي والمالي، ومن ثم توفير المحيط الملائم لفترة الاحتضان التي تستغرق 18 شهراً بالإجمال. وضمت الحاضنة مجموعة من المشاريع الناشئة في التطبيقات الإلكترونية الاجتماعية وفي مجال الفنون والحاسب. وقد قامت الحاضنة مؤخراً بتوقيع اتفاقية مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في الجمهورية العربية السورية من أجل تسويق الأفكار ومشاريع البحث.

(*) شركة كفالات هي شركة مساهمة لبنانية مالية تعمل على مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم للحصول على تمويل مصرفي في لبنان.

17- وقدم السيد عبد العزيز الحرقان، مدير مشروع حاضنة "باير" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المملكة العربية السعودية، عرضاً بعنوان "حاضنات التقنية ومنظومة الإبداع"، ركز فيه على الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في بناء مجتمع المعلومات. فعندما تبينت مقدرة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على توفير منتجات عالية الجودة، توجهت إليها المؤسسات الحكومية للقيام بشراكات في مشاريع محددة تنفذها المدينة. ومن هذا المنطلق، وضعت مدينة الملك عبد العزيز برنامج الحاضنات الوطنية للتقنية "باير" الذي يتألف من خمس حاضنات في المدينة، وخمس حاضنات تقنية في الجامعات السعودية ومنطقتين تقنيتين في المطار والعيبة شمال الرياض. تدار الحاضنة التي بدأت أعمالها مؤخراً في شباط/فبراير 2008، بأسلوب تجاري وليس حكومياً، حيث من المخطط تحويلها إلى شركة مستقلة. كما تمول المشاريع المحتضنة من خلال بنك التسليف نظراً للعقبات والحدود المالية المتبعة في المملكة العربية السعودية. وتقدم الحاضنة الخدمات المعتمدة في مثيلاتها من الحاضنات في مجال الخدمات العامة وورش العمل لريادة الأعمال وتنمية خطط العمل والإدارة.

18- وقدمت السيدة هانيا ديماسي، مساعدة الأبحاث في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، عرضاً بالنيابة عن السيد ليث قسيس، مدير عام الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين، حول تجربة الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تناول العرض الآليات والاستراتيجيات المتبعة في عملية الاحتضان مع التركيز على أهمية الشراكات بين القطاعات الأكاديمي والخاص والحكومي؛ والمراحل المختلفة لعملية الاحتضان ابتداءً بالفكرة ثم الخطة والنموذج وأخيراً المنتج؛ والمشاريع وقصص النجاح التي مرت عبر الحاضنة وتوسعت إلى بلدان أخرى في المنطقة في مجالات التعليم والتجارة والاتصالات. وقد أشاد المشاركون بالنتائج التي تم تحقيقها رغم الصعوبات المحيطة بعمل الحاضنة في فلسطين. ورداً على تساؤلات المشاركين عن كيفية إقادة المجتمع الفلسطيني من المؤسسات التي تتوجه نحو الخارج، أوضح السيد قسيس في نقاش هاتفي لاحق أن جميع المؤسسات التي تخرجت من الحاضنة لا تترك البلد نهائياً بل تنشئ مكاتبها الرئيسية في فلسطين وفروعاً في الخارج.

19- وعرض السيد محمد عجور، ممثلاً جامعة فيلادلفيا في الأردن، أنشطة مركز الإبداع الأردني الممول من مجموعة من الشراكات تتضمن جهات حكومية وعالمية وخاصة. وأوضح المراحل المختلفة المتبعة في احتضان المشاريع، بما فيها الإرشاد المقدم في تسجيل الشركات والتخطيط واستخدام مختبرات الجامعة. وأشار إلى أن فترة الاحتضان تتراوح ما بين سنتين وثلاث سنوات.

دال- التعاون بين الإسكوا والحاضنات الشريكة

20- وقدمت السيدة ميرنا الحاج بربر، من شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، عرضاً حول الآليات المقترحة للتعاون بين الإسكوا والحاضنات التكنولوجية في المنطقة، فركزت على اتفاقية التفاهم بين الإسكوا وكل من الحاضنات الشريكة في المشروع. وتحدد هذه الاتفاقية مسؤوليات كلا الطرفين، فتركز مسؤولية الحاضنة على توفير المكان والخدمات وتقديم التدريب للمشاريع المنتقاة للاحتضان، إضافة إلى تقديم التقارير حول سير عمل المشاريع المحتضنة. أما مسؤولية الإسكوا فتتضمن وضع الدراسات الأولية وتحديد معايير انتقاء المشاريع ثم تقديم الدعم المالي للمشاريع المنتقاة. وشدد العرض على ضرورة البدء بأسرع وقت بحملة التوعية حول أهمية تطوير المحتوى الرقمي العربي.

21- وعرض السيد جورج يونس، من شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، الآليات والمعايير المقترحة لمسابقة احتضان مشاريع المحتوى الرقمي العربي التي تهدف إلى تحفيز خريجي الجامعات للعمل في مجال المحتوى الرقمي لوجود فرص جديدة لدخول سوق العمل. وتناول الخطوات التتابعية لإعلان المسابقة وقبول استثمارات المشاركة ثم تقييم المشاريع المشاركة عبر لجان تقييمية وطنية تشارك فيها الإسكوا والحاضنة الشريكة في كل بلد. ثم بين العرض آلية تقييم استثمارات المشاركة والعلامات المقترحة لها. وعقب السيد يوسف نصير، مدير الشعبة، بأن تفاصيل الأنشطة خلال المسابقة تعود إلى الحاضنة الشريكة وبحسب الآليات المتبعة فيها.

22- وناقش المشاركون موضوع التكامل الإقليمي وضرورة وضع آلية لتحقيقه. فأوضح السيد يوسف نصير أن الطاقة موجودة في المنطقة العربية بكم هائل إلا أنها غير مستثمرة وتفتقر إلى القاعدة لإنشاء محتوى رقمي عربي إقليمي. وأكد أهمية العمل على مستوى وطني كمرحلة أولى ثم الانتقال إلى التعاون الإقليمي ومن ثم التوجه عالمياً. وعقب السيد سمير العيطة بأن الكتلة الحرجة من الموارد البشرية والمالية المتواجدة في البلدان العربية مبعثرة وهي لا تكفي لإحداث تغيير جذري، ولكن تكامل هذه الكتل من جميع البلدان العربية يمكن أن يحدث تغييراً على المستوى الإقليمي.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- التاريخ والمكان

23- عقدت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا اجتماع الخبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا، وذلك في بيت الأمم المتحدة، بيروت، يومي الثلاثاء والأربعاء في 29 و30 نيسان/أبريل 2008.

باء- الافتتاح

24- ألقى السيد يوسف نصير، رئيس شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، الكلمة الافتتاحية للاجتماع، حيث رحب بالحضور وأشار إلى أن الاجتماع يأتي في سياق أنشطة تنفيذ مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" الذي أطلقته الإسكوا في عام 2007. وأشار إلى أن الشعبة بدأت اهتمامها بموضوع المحتوى الرقمي العربي منذ عام 2003 ضمن التحضيرات لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، واستجابة للتوصيات التي برزت في عدد من وثائق بناء مجتمع المعلومات، ومنها الاستراتيجية العربية العامة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات - بناء مجتمع المعلومات 2007-2012 التي اعتمدت تنمية صناعة وخدمات المحتوى الرقمي العربي كأحد محاورها. كما أوضح وجود العديد من العوامل التي أثرت على تطور صناعة المحتوى الرقمي العربي، ومنها غياب الاستراتيجيات الوطنية وضعف الاهتمام بالبحث والتطوير في برمجيات استخدام اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى عدم توفر البيئة التمكينية الملائمة.

25- ثم عرضت السيدة نبال إدلبي، رئيسة فريق عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في الشعبة، مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" التي أطلقته الإسكوا وأهدافه وخطة العمل لتنفيذ الأنشطة الأساسية فيه. كما بينت الأنشطة التي قامت بها شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المحتوى الرقمي العربي منذ عام 2003. وبينت أن الإسكوا

قامت، بالتعاون مع خبراء، بإعداد الدراسات الأساسية للمشروع والتي ستجري مناقشتها خلال الاجتماع، وأن الإسكوا تسعى إلى إنشاء شراكات مع عدد من الحاضنات لتنفيذ أنشطة المشروع. أما الحاضنات المستهدفة للشراكة في المشروع فهي موجودة في مصر والأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان وفلسطين والمملكة العربية السعودية. وأوضحت أن أهداف الاجتماع الأساسية ستتيح فرصة الاطلاع على بعض مواضيع البحث والتطوير في مجال المحتوى الرقمي العربي وتجارب الحاضنات التكنولوجية في المنطقة، وكذلك مناقشة معايير اختيار تطبيقات المحتوى الرقمي العربي لاحتضانها وآلية التعاون بين الإسكوا والحاضنات التكنولوجية لتنفيذ المشروع.

جيم- المشاركون

26- حضر الاجتماع 13 مشاركاً من 6 بلدان أعضاء في الإسكوا هي مصر والأردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية واليمن، إضافة إلى مشارك من فرنسا. كما شمل الاجتماع مشاركة الحاضنة الفلسطينية بالرغم من تغيب ممثلها لأسباب إدارية. وتتنوع المشاركون بين ممثلي الحاضنات الشريكة وخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دال- جدول الأعمال

27- فيما يلي ملخص لجدول الأعمال:

- 1- الافتتاح وكلمات الترحيب.
- 2- عرض ومناقشة دراسات الإسكوا الثلاث: (أ) مسح المحتوى الرقمي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته؛ (ب) صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات؛ (ج) تطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا: متطلبات الاحتضان واحتياجات التدريب؛
- 3- جلسة المحتوى الرقمي العربي: وجهة نظر البحث والتطوير؛
- 4- عرض لتجارب الحاضنات في المنطقة؛
- 5- مناقشة التعاون ما بين الإسكوا والحاضنات من حيث نص الاتفاق وكيفية إدارة مسابقة انتقاء مشاريع المحتوى الرقمي العربي.

هاء- الوثائق

28- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على الاجتماع. ويمكن الاطلاع عليها أيضاً عبر العنوان التالي على موقع الإسكوا: <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetailsasp?referenceNum=680E>

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

أستاذ جامعي معاون والأمين العام بالوكالة لمجلس البحوث
جامعة البلمند
هاتف: +961-6-930250
فاكس: +961-8-930278
البريد الإلكتروني: chafic.mokbel@balamand.edu.lb

السيد وليد كرم
أستاذ جامعي مساعد
جامعة البلمند
هاتف: +961-6-930250 تحويلة: 2344
فاكس: +961-8-930278
البريد الإلكتروني: walid.karam@balamand.edu.lb

السيد غابريال ديك
رئيس
جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان
هاتف: +961-1-970700
فاكس: +961-1-970700
البريد الإلكتروني: gdeek@pca.org.lb

السيد محمود رمال
رئيس قسم المعلوماتية في مركز المعلوماتية القانونية
الجامعة اللبنانية
هاتف: +961-1-423137
فاكس: +961-1-423139
البريد الإلكتروني: mrammal@ul.edu.lb

جمهورية مصر العربية
السيد أحمد شوقي موسى
مدير برنامج الحاضنات التكنولوجية والمراكز البحثية
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات
هاتف: +202-35341300
البريد الإلكتروني: amoussa@mcit.gov.eg

السيد نبيل علي عبد العزيز
المدير العام
بيكو للنظم المتقدمة للغات المتعددة
هاتف: +202-4500858
فاكس: +202-4500858 تحويلة: 102
البريد الإلكتروني: nabilalii@gmail.com

المملكة العربية السعودية

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد محمد عجور
أستاذ جامعي مساعد
جامعة فيلادلفيا
هاتف: +962-6-4799000
فاكس: +962-6-4799033
البريد الإلكتروني: ajour@philadelphia.edu.jo

الجمهورية العربية السورية
السيدة ريما شعبان
مديرة
حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية
العلمية السورية للمعلوماتية
هاتف: +963-11-6626010
فاكس: +963-11-6626012
البريد الإلكتروني: director@ti-scs.org

فلسطين
السيد ليث قسيس
المدير العام
الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +970-2-2409290 تحويلة: 110
فاكس: +970-2-2409294
البريد الإلكتروني: laith.kassis@picti.ps

الجمهورية اللبنانية
السيد نيكولا روحانا
مدير حاضنات الأعمال
بيريتيك
هاتف: +961-4-533040/1-612500
فاكس: +961-1-611005
البريد الإلكتروني: nrouhana@beryttech.org

السيدة تانيا سابا
مديرة تطوير الأعمال والاتصالات
بيريتيك
هاتف: +961-4-533040/1-612500
فاكس: +961-4-533070
البريد الإلكتروني: tsaba@bth.beryttech.org

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

الجمهورية اليمنية

السيد يحيى الريوي
أستاذ جامعي
جامعة عدن
هاتف: +9672-360170
فاكس: +9672-360170
البريد الإلكتروني: dralrewi@hotmail.com

السيد عبد العزيز الحرقان
مدير مشروع حاضنة بادر لتكنولوجيا المعلومات
والاتصالات، مدينة الملك عبد العزيز
للعلوم والتقنية
هاتف: +966-1-4813749
فاكس: +966-1-4813764
البريد الإلكتروني: aahargan@kacst.edu.sa
alhargan@gmail.com

باء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيد جورج يونس
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: younesg@un.org

السيد يوسف نصير
مدير
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: nusseir@un.org

السيدة ميرنا الحاج بريبر
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: barbarm@un.org

السيدة نبال إدلبي
رئيسة فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
من أجل التنمية
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: idlebi@un.org

السيدة هانيا صبيدين ديماسي
مساعدة أبحاث
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: dimassi@un.org

السيد منصور فرح
رئيس فريق سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هاتف: +961-1-981301
فاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: farah14@un.org

جيم- الخبراء

السيد سمير العبيطة
مدير عام
شركة "مفهوم"
هاتف: +33-144700343
فاكس: +33-140080506
البريد الإلكتروني: aita@mafhoum.com

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان

1- الوثائق

- جدول الأعمال
- المذكرة التوضيحية
- دراسة الإسكوا "مسح المحتوى الرقمي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته"
- دراسة الإسكوا "صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات"
- دراسة الإسكوا "تطوير المحتوى الرقمي العربي: متطلبات الاحتضان والأجهزة واحتياجات التدريب"
- آليات ومعايير انتقاء مشاريع المحتوى الرقمي العربي
- مشروع خطاب اتفاق بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والحاضنات الشريكة

2- العروض

- مشروع "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية"
 - مسح المحتوى الرقمي العربي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته
 - صناعات المحتوى الرقمي العربي: نماذج لبرامج الأعمال، وخطط التسويق والشراكات
 - تطوير المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا: متطلبات الاحتضان واحتياجات التدريب (بالإنكليزية)
 - معالجة الكلام باللغة العربية: أدوات ومصادر (بالإنكليزية)
 - المحتوى الرقمي العربي: مشكلة النفاذ (بالإنكليزية)
 - مراكز التميز في البحث والتطوير وبرامج الاحتضان في مصر (بالإنكليزية)
 - تجربة حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجمهورية العربية السورية (بالإنكليزية)
 - حاضنات التقنية ومنظومة الإبداع في المملكة العربية السعودية
 - تجربة الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالإنكليزية)
 - مركز الإبداع الأردني: حاضنة الأعمال التكنولوجية في جامعة فيلادلفيا (بالإنكليزية)
 - مشروع "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية": التعاون بين الإسكوا والحاضنات التكنولوجية في المنطقة
 - مشروع "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية": مسابقة مشاريع المحتوى الرقمي العربي - الآلية والمعايير
-